خطب الجمعة

فضائل القرآن الكريم _ خطبة جمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين ما الذي اشغلك عنه هل انت مشغول بالجهاد هل انت في هذه الايام مشغول عن واجب وقت رمضان بالجهاد ما لي اراك عنه معرضا غافلا - 00:00:00

ورا اهل الجهاد واصحابه قد اقبلوا عليه بقلوبهم يرتلونه اناء الليل واطراف النهار حتى صار الواحد منهم يضمد جروحه يضمد جروحه بتلاوته. ما الذي اشغلك عنه الجهاد ام انك مشغول بالجهاز - 00:00:23

ايها الاحبة في الله ان المتأمل لحالنا في رمضان وفي غيره من باب اولى يجد اننا معرضون الا من رحم الله عن كلامي عن كتابه عن القرآن العظيم وان القرآن ايها الاحبة في الله - 00:00:52

له من الفضائل ما لا يسعني في خطبة واحدة ان اجمعها وابسطها بين يديك لكنها ايها الاحبة في الله همسة وتذكير لعل قلبا غافلا معرضا عن القرآن الى الان لم يختم كلام ربه - 00:01:15

الى الان لم يسافر بقلبه مع ايات الله سبحانه وتعالى. مع حروفه وكلامه. لم؟ لانه ايها الاحبة في الله عن فضائل القرآن غافل والله المستعان. لذلك يا كرام ساذكر لكم غيظا من فيض - 00:01:36

ونوبذا يسيرة من فضائل القرآن ليعلم المقصر مقدار غفلته وحرمانه لا جعلنا الله واياكم من المحرومين وليعلم المقبل ذلك الفضل العظيم الذي يمتن الله الكريم به عليه ولا سيما في هذا الشهر الكريم. يا كرام - 00:01:56

الفضل الاول من فضائل القرآن العظيم انه من اعظم اسباب رفعة المنزلة والدرجة ايها الباحثون عن الدرجات العاليات عن بلديات وبرلمانات وعن مناصب ورئاسات يبحث الواحد منا عن منزلة عالية في هذه الدنيا الفانية. وهو سيغادرها - 00:02:19

وسيتحسر عن هذا او على هذا المنصب والرئاسة وهو عن اعظم اسباب رفعة الدرجات. في غفلة شديدة والله المستعان. ايها الاحبة في الله ان من اعظم اسباب رفعة الدرجات وعالي المنزلات عند الله - 00:02:46

وفي الدنيا تباعها عند الله في الاخرة وفي الدنيا تبع ان تقبل على القرآن العظيم. ان ترتل كلام رب العالمين. ان تحفظه ان تتدبره ان تعمل به ايها الاحبة في الله. اخرج مسلم في صحيحه حديثا عجيبا - 00:03:07

انطلق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قاصدا مكة فوفاه والي مكة نافع بن الحارث بعسفان فسأله عمر من خلفت على اهل الوادي من تركت واليا ينوب عليك عنك ويخلفك على اهل مكة. فقال عمر واسمع ايها المقبل واسمع ايها المعرض - 00:03:28

عن القرآن العظيم. قال عمر قال نافع خلفت عليهم ابن ابزى فقال عمر ومن ابن ابزة؟ من ابن ابزة؟ فقال نافع يا كرام. رجل من الموالي من موالينا يعني ليس ذا نسب - 00:03:53

رجل كان في حكم رقيق فقال عمر تخلف على اهل الوادي سادات العرب قريش اهل البطحاء يخلف عليهم رجلا من الموالي فقال نافع يا كرام يا امير المؤمنين انه يحفظ القرآن. ويعلم - 00:04:17

الفرائض فقال عمر ايها الاحبة في الله اخبرنا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخرين فتأمل رفعتك. وتأمل منزلتك. وتأمل درجتك. التي يجعلها لك ربك وخالقك سبحانه. باقبال - 00:04:40

على القرآن ان الله هذا كلام محمد بن عبدالله صلى عليه الله وسلم ان الله يرفع بها هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. الم يقل النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ كما في الحديث المخرج عند ابي داوود في سننه - 00:05:06

بسند صححه الالباني رحمه الله اقرأ وارتقي ورتل يقال لصاحب القرآن في الاخرة اقرأ ورتل وارتق ماذا النتيجة فان منزلتك عند اخر

اية تقرأها او تتلوها تأمل يا مسلم اسألك بالله - 00:05:28
ما هي اخر اية كنت تقرأها منزلتك يوم القيامة درجتك ورفعتك هي صورة عن تلاوتك واقبالك على الله سبحانه وتعالى. على قرآنه العظيم. والفضل الثاني ايها الاحبة في الله من فضائل القرآن العظيم انه من اعظم الطاعات ومن اجل القرب ايها الباحثون عن الحسنات - 00:05:53
يا من تبحث وتفني عمرك بحثا عن طاعات وقربات ثم انت عن كلام رب البريات غافل ومعرض ايها الاحبة في الله ان من اعظم الطاعات عند الله جل في علاه ان تقبل بقلبك - 00:06:22
على كلام ربك سبحانه وتعالى. قال خباب ابن الارت رضي الله تعالى عنه. تقرب الى الله ما استطعت تقرب الى الله ما استطعت. واعلم انك لن تتقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه - 00:06:42
كيف لا يكون كذلك يا كرام وفي مقاييسنا التي نبنيها على كلام نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. الصفحة الواحدة الصفحة الواحدة من القرآن يقرأها العبد له بها اربع الاف وخمس مئة حسنة باذن الله سبحانه وتعالى - 00:07:02
والله يضاعف لمن يشاء. لذلك ايها الاحبة في الله يتحسر بعض المقبلون امثال ابن تيمية رحمه الله انهما قضى حياته في القرآن. لم؟ يقول خالد اشغلنا عنك الجهاد. لانهم يعلمون ولا نعلم - 00:07:26
ويدركون ولا ندرك عظيم الاجور والحسنات التي يجعلها الله سبحانه وتعالى للقرآن العظيم واحسن قدر على قراءة القرآن واقبح بعبد يقضي ليله ونهاره بين صفحات ودردشات يقرأها عشرات بل مئات المرات ثم يعجز عن قراءة صفحة واحدة - 00:07:46
يرفعهم يرفعه الله بها. وتكتب له من الاجور والحسنات. ما الله به عليم. ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل القرآن ايها المقبلون على القرآن انه من اعظم اسباب الوقاية من العذاب يوم القيامة - 00:08:12
يا كرام نحن مقبلون على يوم القيامة ذلك اليوم العظيم الذي تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتروا الناس سكارى في ذلك اليوم يوم يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:08:30
تجرونها واذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا مقرنين دعوا هنالك ثبورا في ذلك المشهد ايها الاحبة في الله احتاج وتحتاج الى اسباب وقاية من العذاب - 00:08:55
من النار ومن له طاقة وصبر على النار في ذلك المشهد يقول النبي صلى عليه الله وسلم يأتي القرآن شفيع لاصحابه يوم القيامة هذه الاوقات التي انفقتها وانت تقرأ وانت تتدبر وانت تتلو والله لن يضيعها الله لك يوم القيامة - 00:09:17
لذلك قال ابو امامة رضي الله تعالى عنه اقرأوا القرآن فان الله من يعذب قلبا وعن القرآن اقرأوا القرآن اقبلوا على كلام ربكم سبحانه وتعالى. فالله عظيم كريم. لا يعذب قلبا وعن قرآن واقبل على القرآن. اقام - 00:09:43
حروفه وحدوده والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله ونحن نتأمل حالنا وضعفنا وعجزنا وقلة حيلتنا ما بالنا في غفلة عن الكلام العظيم الذي به باذن الله سبب عظيم يقينا بحول الله جل في علاه من عذابه لا جعلنا الله واياكم من المعذبين - 00:10:07
وجعلنا الله واياكم من عباده المكرمين. انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم نفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:10:30
والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله لا يزال الحديث موصولا عن فضائل القرآن العظيم وما اكثرها. وما اعظمها من فضائل. من هذه الفضائل من هذه الفضائل ايها الاحبة في الله - 00:10:56
بالقرآن العظيم ان الاقبال عليه والاشتغال به وقراءته اصطفاء واختيار من الله سبحانه وتعالى. يا كرام ربنا جل في علاه سبحانه وتعالى. قال وربك يخلق ما يشاء ويختار الله جل في علاه يختار - 00:11:16
ويصطفي كما قال ربنا جل في علاه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا لذلك والله يا كرام ان الاقبال على القرآن حفظا وتلاوة

وتدبرا وعملا وتحكيما والله من اصطفاء الله واختياره لك ايها الحبيب - 00:11:40
فانظر قلبك وحالك هل انت ممن اختارهم الله واصطفاهم ليقرأوا كلامه ام انك لم تكن من الذين اختارهم الله جل في علاه لذلك قال احدهم ايها الاحبة في الله وهو يوصي ابناءه ونوصي انفسنا وابناءنا واخواننا. قال يا - 00:12:04
بني اعلم انه لا يعرض عن القرآن الا من هان على الله الذي اعرض عن القرآن ان على الله احبك واكرمك فجعلك ممن يقبل على قرآنه على كتابه على كلامه - 00:12:28
فبالله تحب ان تكون ممن هان على الله جل في علاه لذلك فتش راجع نفسك اقبل بكلك وكلكلك بقلبك وشغافك. على القرآن العظيم لعلك نكون ممن اختارهم الله واصطفاهم لتدبر قرآنه وقراءة كلامه. واختم ايها الاحبة في الله - 00:12:51
من فضائل القرآن انه من اظهر اماراتي وعلامات البعد عن النفاق اسأل الله ان يعافينا واياكم من النفاق واهله. يا كرام يا اهل القرآن ان ان قراءة القرآن والاقبال عليه من علائم - 00:13:17
البراءة والبعد عن النفاق الم تسمعوا قول الله جل في علاه وهو يصف لنا قلوب المنافقين وحالهم والله المستعان. قال ولا يذكرون الله الا قليلا لذلك قال ابن الجوزاء رحمه الله - 00:13:39
لا نقل الحجارة نقل الحجارة العظام الضخام اثقل على قلب المنافق من قراءة القرآن ايها الحبيب اذا كانت الصفحة ثقيلة جدا وقراءة القرآن ثقيلة جدا. وسماعك للامام ثقيل جدا. وتلذذك بالقرآن معدوم جدا - 00:14:00
فراجع ايمانك واحذر ان تكون من المنافقين. لان الاوابين المؤمنين الخلص يحبون كلامه كما قال عثمان. قال لو طهرت قلوبكم شبعت من كلام ربكم اسأل الله العلي الاعلى ان يطهر قلوبنا وان يجعلنا في هذا الشهر وفي سائر العام ممن يقبلون على القرآن - 00:14:25
ويشتغلون بالقرآن فيرفعهم الله سبحانه وتعالى وينتفعون بهذه القراءة. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد - 00:14:49
آآ من المطمئنة وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه؟ انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم يا حي يا قيوم يا قوي يا متين يا ذا - 00:15:09
العزة والجبروت عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم يا رب العالمين منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزم اليهود وزلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم يا حي يا قيوم يا الله نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان - 00:15:23
اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم نصرا قريبا عاجلا مؤزرا يا رب العالمين. تقر به عيوننا. اللهم يا الله يا الله ارزق هذه الجمعة صلاة في المسجد الاقصى. وقد حرر وطهر يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:15:43
اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:16:03